

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (6) | الإيمان بالأنبياء والرسل

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم ساقبون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:00
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير مشاهدينا الكرام حياكم الله وبياكم في حلقة جديدة من برنامجكم
حلاوة الايمان والذي نستضيفه فيه ضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس بوزارة التعليم
العالي وعضو التوعية - 00:00:39

بالحج حياك الله شيخنا الكريم. حياك الله وبياك وحيا الله اخواننا واحواتنا من المشاهدين والمشاهدات. ووفق الله الجميع لاسباب
مراضاته وذوق حلاوة الايمان به. الله. وجعلنا واياك واياهم وايا هداة مهتدین. بالحق وبه يعدلون. اللهم امين - 00:01:13
انه جواد كريم. اللهم امين. شيخنا الكريم هنا يمكن في في حلقات متواصلة نتحدث عن الايمان واركان الايمان. آآتحديثنا عن الايمان
بالله وملائكته وكتبه اه وصلنا الى اه الركن اه الرابع. الايمان اه بالرسل - 00:01:33

هذا التساؤل يرد يعني عند كل حديث عن ركن من اركان الاسلام اه علاقة هذا الايمان بحلاوة الايمان لكن قبل ان ندخل في في هذا
الحديث آآآآ نحن نسمع رسول النبي هل هي بمعنى واحد او هناك فرق آآآ بينهما حتى - 00:01:52

ندخل بعد ذلك للحديث عن الامام بالرسل نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على رسلك اجمعين
وعلى رأسهم نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن سرع نهجهم - 00:02:13
واحدهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً الامام بالرسل عليهم الصلاة والسلام كما ذكرت هو احد اصول الايمان الستة كما
يبينه الله في القرآن وبينه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:28

في سنته خير البيان وعلى آآآ او اوله حديث جبريل يقول الله جل وعلا آآليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر
من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:02:46

وقال الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربها وهو المؤمنون كل ان بالله وملائكته وكتبه ورسله الايمان بالرسل هو الايمان
بالنبي عليهم الصلاة والسلام وسألت هل هناك فرق بين النبي والرسول؟ الاصل - 00:03:02
ان كل رسول النبي اذا ذكر احدهما دخل فيه المعنى الثاني. جميل. لكن اذا ذكر جميعاً فيفرق بين هذا وهذا لان الله يقول في اية
سورة الحج وما ارسلنا من قبلك - 00:03:20

من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. الالية وفي حديث ابي ذر عند ابن حبان وان كان فيه كلام لاهل العلم لكن ابن
احسان صصحه قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:34

الانبياء مئة واربعة وعشرون الفا والرسل ثلاثة وبضعة عشر اه هذا الحديث وان كان فيه ضعف لكن اثبت فرقاً بين الانبياء والرسل
اه اهل العلم ذكرها فيه عشرة اقوال خلاصتها - 00:03:50

ان النبي من بعث الى قوم مؤمنين موافقين سواء بشريعة جديدة كادم او شريعة من قبله كزكريا ويحيى عليهم الصلاة والسلام
والرسول من بعث الى قوم مخالفين مشركين كفار سواء بشريعة جديدة كنوح وابراهيم ونبينا عليهم الصلاة والسلام او بشريعة من

قبلهم كاسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:04:07

ابو يوسف انه بشريعة من ابيهم ابراهيم هذا هو الفرق بين النبي والرسول ولهذا كل رسول النبي لانه بعث الى المخالف والى الموافق من باب اولى والرسل عليهم الصلاة والسلام كثيرون - 00:04:34

لا نعلمهم كلهم ورسل قد قصصناهم عليك من قبل ورسلنا قصصهم عليك. وكلم الله موسى تكليما افضل الرسل اولي العزم قال الله جل وعلا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:04:52

الصبر الشديد تحمل من اقوامهم ما لا يلقى ما لم يلقى غيره. من هؤلاء العزم هم المذكورون في سوري الشورى والاحزاب النبي عليه الصلاة والسلام محمد بن عبد الله - 00:05:07

ونوح وابراهيم وموسى وعيسي في اية الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليكم ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسي ان اقيموا الدين لا تتفرقوا فيه آآ وايه اذا في ايات الاحزاب واد اخذنا من النبىين ميثاقه منك ومن نوح وموسى وعيسي ابن مریم واخذنا منهم ميثاقا غليظا - 00:05:23

افضل اولي العزم الذين هم افضل الرسل الخليلان محمد وابراهيم عليهما الصلاة والسلام وافضل الخليلين نبينا صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بهذا الامر انه اذا جاء ذكر الانبياء والمرسلين فان من حقهم علينا مع الايمان بهم كما سيأتي - 00:05:47

الصلاه والسلام عليه. عليهم الصلاه قد روى الامام احمد باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي فسلموا على الانبياء والمرسلين فانما انا رسول من المرسلين. اللهم صلي - 00:06:07

وهذا يدل على ان الصلاة والسلام عليهم من الايمان بهم صلى الله على انباء الله جمیعا والله وسلم. اللهم امين. طيب يا شيخ وظيفة الرسل في ماذا تتمثل يعني؟ هل هناك وظائف - 00:06:21

مختلفة وكلهم اه وظيفتهم واحدة. اولا الرسل عليهم الصلاة والسلام لا يحصلنا النبوة والرسالة بالجهد. جميل. وبالكسب وبالرياضة بالتصوف وبالعبادة وانما هي اختيار واصطفاء من الله. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. ولهذا من - 00:06:37

من اوصاف نبينا انه المصطفى ما معنى مصطفى؟ اصطفاه الله لهذه الرسالة. جميل. فاختار الله هؤلاء البشر من الرسل هؤلاء الرسل من البشر اختارهم رسلا الى اقوامهم والى الناس مبشرین ومنذرين - 00:07:01

رسلا مبشرین ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل هؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام في اقوامه في ايمانهم في عقولهم في ابدائهم كمل هم اكمل وافضل الموجودين من اقوامهم - 00:07:18

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله نظر فيبني ادم فمقتهم عربهم وعجمهم واصطفى منبني ادم بنى اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل كانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم فانا خيار من خيار. اللهم صلي وسلم عليه اللهم صلي وسلم - 00:07:37

طيب يا شيخ احنا دايما نسمع انه يعني البشر يحتاجون وما يحتاجون الى رسول الله آآ كما ذكرت بعض بعضهم رسول الرسل لاجل هذا والنبي لاجل هذا. ما مدى هذه الحاجة - 00:08:03

حاجة الناس الى الرسل اعظم من حاجتهم الطعام والشراب والدواء الذي يعالج به ابدائه قولي ليه بقى؟ لما الطعام اذا فقدته مت مات بدنك والشراب اذا عدمته مات بدنك. والدواء اذا فقدته مات بدنك - 00:08:21

لكن فقد الرسل يموت بدنك وروحك يموت قلبك والحياة الحقيقية في حياة الاخيرة وان الدار الاخيرة لهي الحيوان الحياة توقف حقيقة حياة القلب بالايمان حياة الانسان والجان بایمانهم بالله الذي لم يتأنى - 00:08:43

ولم يحصل الا من طريق هؤلاء الرسل حيث ان حيت انهم المبلغين عن الله رسالاته للناس ولهذا لو قلت لي ما معنى الايمان بالرسل ما الذي يتضمنه؟ ما الذي يتضمنه؟ جميل. هذه هذه ناحية مهمة لاننا نقول ونكرر ونعید - 00:09:04

ونقرأ في القرآن الايمان بالرسل. امن الرسول بما انزل اليه من ربها والملوك ال بالله وملائكته وكتبه ما معنى الايمان بالرسل الامام الروحي يتضمن عدة امور اولها التصديق بهم - 00:09:25

والايمان بما جاءوا به ولا نكذب رسولا حتى لو لم نعرفه ما نكذبه نؤمن بانهم ارسلوا من عند الله ثانيا ان نؤمن بانهم بلغوا البلاغ
المبين ما قصرروا ولا استهانوا في هذه المهمة العظيمة وانما قاموا بها حق قيام - 00:09:42

منهم من امن به قومه ومنهم من امن به من قومه قليل ومنهم من ما امن به الا اثنان ومنهم من لم يؤمن به احد في حديث عمران
يقول عليه الصلاة والسلام رأيت النبي ومعه الرهط - 00:10:03

جماعة والنبي ومعه الرهيد والنبي ومعه الرجل. الله. والنبي ومعه الرجال. والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم
امتي فقيل هذا موسى وقومه الامر الثالث من الايمان بالرسل الايمان بما بعثوا به - 00:10:18

لماذا بعثوا هل بعثوا في انواع الصناعات اكتشافات بعثوا بهممة محددة وهو تعريف الناس حق الله عليه. الله اكبر. تعريف الناس
توحيد الله الذي امرهم به لهذا بعث الله الرسل - 00:10:36

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله بعثهم الله لهذا الامر. لهاتين الكلمتين لا الله الا الله نفي وابيات. اعبدوا الله هذا ايات.
اجتنبوا الطاغوت ايش ؟ نفي. قال الله جل وعلا - 00:10:55

اه في شأن ابراهيم عليه الصلاة والسلام اني براء مما تبعدون الا الذي فطرني فانه محب. بروها ورون هذا لا الله الذي فطرني الا الله هم
بعثوا بهذه المهمة العظيمة وهو تعريف الناس بحق الله عليهم بتوحيده والايمان به - 00:11:12

والتماس طاعته. من اجاب الرسل واستجواب لهم افلح في الدنيا وفي الآخرة. من عصاهم من عاندهم خسر في الدنيا وفي الآخرة
ولهذا ثبت في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

انه قال والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار للفظ الاخر قال عليه الصلاة والسلام في الصحيح قال صلى
الله عليه وسلم كل امي - 00:11:46

يدخلون الجنة الا من ابي قالوا من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. الله. فمعصية الرسول اما
انها كفر واما انها كبيرة من كبائر الذنوب. واما انها من عموم المعاشي. وكلها كل هؤلاء مخطوطون بنار جهنم - 00:12:10

ولهذا بعث الله الرسل لتطيع ليرتفع ليقتفي اثرها بعث الله جل وعلا الرسل لحكمة عظيمة ان يعبد الناس ربهم وان لا يغويهم الشيطان
وجنده وحزبه واتباعه لهذا بعث الله الرسل تذكر الناس وتعلمهم - 00:12:34

وتصحي غافلهم هؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام بهذه المتابة هم نجوم الناس في هذه الدنيا الذين يسرون باثرهم الى الله
سبحانه وتعالى. وكل امة لها رسول علمنا هذا الرسول ولا ما علمنا ولهذا من الايمان بالرسل الايمان بمن علمنا منه. والايمان مجملـا -
00:12:58

لمن لم نعلم منهم لان لله رسول لكن لا نعلمهم. كما قال جل وعلا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك من الرسل
من سماهم الله ولو سألت هذا السؤال - 00:13:21

كم عدد الاسماء كم عدد اسماء الرسل الذين سماهم الله باعيانهم في القرآن؟ جميل ذكر الله في القرآن اسماء اعيان خمسة وعشرين
نبيا ورسولا جاءت في سورة الانعام ثم ترعرع
 عليهم ابراهيم على
00:13:37

نرفع درجات من نشأ ان ربك حكيم عليم. وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحـا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهارون. وكذلك محسنين وزكريـا ويحيـي وعيسـي واليـاس خـير من الصالـحين واسمـاعيل وليس - 00:13:59

ويونس والوطـا. هنا فضلـنا على العالمـين ثم ترعرـع نـبـي ورسـول تـرـقـق في القرآن سـبـعة سـبـعة نـبـينا مـحـمـد عـلـيـه الصـلاـة اـدـم صـالـح
شعـيب اـدـرـيـس تـرـقـقـوا في القرآن وـاـذـكـرـ فيـ الـكـتـاب اـدـرـيـس اـنـه كانـ صـدـيقـا نـبـيا وـرـفـعـناـه مـكـانـا عـلـيـا. هـؤـلـاء النـبـيـاء عـلـيـهـم الصـلاـة
والـسـلام ذـكـرـهـم اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـخـبـارـهـم مـعـ اـقـوـامـ - 00:14:16

لنعتبر وـش يقولـ نـبـينا عـلـيـه الصـلاـة وـالـسـلام فيـ الـحـدـيـث وـانـ كـانـ فـيـه شـيـبـتـي هـوـدـ وـاخـوـاتـها. اللهـ. لـمـاـ كـانـ مـنـ مـوـاـقـمـهـمـ معـهمـ
نـؤـمـنـ اـنـهـ مـاـ مـنـ اـمـةـ الاـ فـيـهـاـ نـذـيرـ - 00:14:47

فيها رسول علمناه ولا ما علمناه وان من امة الا خل فيها نذير. ولقد بعثنا في كل امة رسولا قد يقول قائل وهذا نسأل عنه كثيرا.

طيب امة الصين امة كثيرة - 00:15:00

هل فيهم رسول؟ نقول نقطع انه جاءهم رسول. لكن لا هذا من الایمان بالرسل ان انه ما من امة الا فيها نعم. علمناه بما اعلمنا الله به
لانه من الغيب السابق - 00:15:15

او لم نعلمه لكن نؤمن انه ما من امة الا فيها رسول. جميل. صلوات الله وسلامه عليه طيب يا شيخنا انا الحديث قد يطول في في في
عندما نتحدث عن الایمان بالرسل - 00:15:26

اه لكن اه دعني اه يعني سريعا اه ما بقينا يمكن ثلاث دقائق. اه كلنبي اتى بمعجزة اه لقومه اه معجزات الانبياء هذه كانت اه ملائمة
واقعهم حتى يكون فيها اثبات صدق نبواتهم. في ملاحظة. تفضل - 00:15:39

ایات الانبياء هذا الاسم الذي درج عليه والمعجزات. والمعجزة بمعنى الآية. مهم. لأن الآية شيء خارق هذا يجريه الله على يدنبي
يتحدى آآ قال عليه الصلاة والسلام ما مننبي - 00:16:01

الا واوتي ما على مثله امن البشر اذا تأملت فيما قص الله علينا من قصص الانبياء واقوامهم وهذا موضوع مهم ان يعتنني به المسلم
يسألهم هذا القصص من القرآن ليعتبر به - 00:16:18

واحسن ما عني به الامام البخاري ومسلم وغيرهم ان جمعوا قصص الانبياء واخبارهم. جميل. الحافظ ابن كثير الف مؤلفة في قصص
الانبياء استفاد به من القرآن ومن السنة. هم هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:16:33

الذين بعثهم الله بعث معهم ايات يدل على صدقه هذه الایات من جنس ما برع به اقوامه قوم موسى قوم فرعون فيهم السحر. سحر.
بعث الله موسى باية ليست كالسحر. وانما - 00:16:50

ابطلت سحرها. ولهذا اول من امن بموسى من معانديه السحرة. السحرة عيسى عليه السلام كان في قوم برعوا في الطب فاتاه الله
من الایات من جنس ما برعوا به. يبرئ الاكمة والابرض ويحيي الموتى - 00:17:10

نبينا عليه الصلاة والسلام بعثه الله في عرب اقحاح افصاح هم احسن الناس قرائح وصحها بيانا وبعث الله له معجزات وایات اعظمها
القرآن الذي تحداهم به وعجزوا وما زالوا عاجزين. جميل. وليس الایات كلها نعرفها من انباء الله ما نعرف اياتنا. ما نعرفهم.
لكن اتهم الله اية تحدى بها - 00:17:30

اقوامهم واثبت بها صدقهم وانهم من عند الله رسول وانه ليسوا كاذبين طيب يا شيخنا الكريم انا تفاجأت ان الوقت انتهى علينا لكن ان
شاء الله ما قيل فيه خير وبركة - 00:17:56

نسائل الله ان يجعله مثل ما قيل خيرا وبركة وحجة لنا. الله. ورفعه في درجاتنا ونفعا لاخواننا واخواتنا. الله. انه جواد كريم رءوف
رحيم. اللهم جزاك الله خير شيخنا الكريم والشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام هنا انتهت حلقتنا وما زال برنامجنا مستمر التقييم
على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:09

الى مغفرة من ربكم وجنّة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذي ذلك فضل الله يؤتىيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم -
00:18:31